

تعهد الأسقف الجديد¹

أنا المسكين.. المدعو بنعمة الله لعمل الأسقفية الجليل

† أتعهد أمام الله رب الأرباب وراعي الرعاة ورأس الكنيسة غير المنظور، وأمام مذبحه المقدس وأمام أبي صاحب القداسة البابا شنوده الثالث وأمام آبائي وأخواني المطارنة والأساقفة وباقي أعضاء المجمع المقدس والإكليروس وكل الشعب.

† بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير وأن أخدم قوانين الكنيسة المقدسة التي وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتي وضعتها المجمع المسكونية الثلاثة المنعقدة في نيقية والقسطنطينية وأفسس، وكذلك القوانين التي اعتمدها الكنيسة للمجامع الإقليمية والآباء الكبار معلمي البيعة.

† كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتي.

† وأتعهد أيضاً أن أحافظ على تقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها وأن أبذل كل جهدي في تعليم الشعب الإيمان السليم وقيادته في حياة القداسة والبر وأكون أنا نفسي قدوة له في كل عمل صالح.*.

† وأتعهد بأن أحب الرعية وأعاملها بالرفق والحكمة ولا تكون لي منها جماعة مختارة بل أهتم بالكل، ولا أحكم على أحد بالسماع أو في غضب وإنما أعطيه فرصه للدفاع عن نفسه.

† وأتعهد بأن استمر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي ولا اعتبر مال الكنيسة كأنه مال خاص بي.

¹ مقال لقداسة البابا شنوده الثالث بمجلة الكرازة السنة السادسة العدد السابع والعشرون 4 يوليه 1975

† وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكهنوت العليا ممثلة في قداسة البابا البطريرك وفي
المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

† وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسؤولية الخطيرة وأرعى
بكل حرص هذه الرعية التي من يدي سيطلب الله دمها.

صلوا عني يا آبائي وأخوتي القديسين.. ها مطانية لكم جميعاً؟

(* إلى هنا يشترك الأسقف العام مع أسقف الإيبارشية في تعهده. ثم يكمل الأسقف
العام الآتي:

† أتعهد بأن استمر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي وأن أجاهد في اكتساب
الفضائل التي تليق بدرجة الأسقفية.

† وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكنيسة العليا ممثلة في قداسة البابا البطريرك وفي
المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية وأن أسير في عملي كأسقف عام
حسب توجيهات قداسة البابا وإرشاده.

† وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسؤولية الخطيرة وأؤدي
بأنه كل ما يوكل إلي من أعمال.

صلوا عني يا آبائي وأخوتي القديسين.. ها مطانية لكم جميعاً.